



World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 17 – 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2025

التوزيع: عام

التاريخ: 11 سبتمبر/أيلول 2025

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 6 من جدول الأعمال

WFP/EB.2/2025/6-C/8

وظائف الرقابة

لاتخاذ قرار

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لسيراليون (2020-2025)

موجز تنفيذي

خدم تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لسيراليون للفترة 2020-2025 غرضي المساءلة والتعلم، إذ قدّم نتائج رئيسية واستنتاجات وتوصيات هدفت إلى إثراء تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة لسيراليون. وتستند هذه الخطة إلى الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية لسيراليون للفترة 2018-2019، التي ركزت على التعافي من أثر تفشي مرض فيروس الإيبولا لعام 2015، وتدخل تعديلات استراتيجية تشمل تعزيز القدرة على الاستجابة للأزمات، ودعم برامج الوجبات المدرسية التي تقودها الحكومة، وتقديم المساعدة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والتحول إلى نموذج للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. كما تشدد على الحماية الاجتماعية، والانتقال من معالجة سوء التغذية إلى الوقاية منه، وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

ووجّهت الخطة الاستراتيجية القطرية بصورة جيدة، إذ عالجت التحديات الرئيسية في مجالي الأمن الغذائي والتغذية من خلال تحليل شامل واعم الأولويات الوطنية واستراتيجيات البرنامج العالمية. وعلى الرغم من أن تصميم الخطة لم يُعطِ الأولوية الكاملة للتكامل بين الأنشطة الإنمائية، حقق البرنامج تقدماً كبيراً في تعزيز الروابط الجغرافية والبرامجية طوال فترة تنفيذها.

وساهم توزيع الأغذية المغذية المتخصصة خلال جائحة مرض فيروس كورونا في عام 2019 في الحد من سوء التغذية، وساعدت المساعدة الغذائية في تحسين الأمن الغذائي في الأجل القصير، على الرغم من أن أثرها كان مقيّداً بقصر فترة المساعدة وتوقيت المدفوعات التي لم تكن متزامنة مع موسم الجذب. وزادت برامج الوجبات المدرسية بصورة كبيرة معدلات الالتحاق بالمدارس والمواظبة على الحضور، ولكن التوسع السريع أدى إلى انخفاض وتيرة توزيع الوجبات أو حجم الحصص الغذائية وزيادة الضغط على المعلمين والبنية التحتية المدرسية. وأدت جهود البرنامج في مجال الشراء المحلي إلى إقامة روابط مع الأسواق الزراعية للمزارعين، ولكن التأخيرات في التسليم وفي المدفوعات المقدمة إلى المزارعين أعاققت فعالية برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.

وفقاً لسياسة التقييم في البرنامج (2022) (WFP/EB.1/2022/4-C)، وتوخياً لاحترام سلامة واستقلال استنتاجات التقييم، فإن عملية تحرير هذا التقرير كانت محدودة وبالتالي فإن بعض العبارات الواردة فيه قد لا تتسق اتساقاً تاماً مع ما يعتمد عليه البرنامج من مصطلحات قياسية أو ممارسات تحريرية. ويرجى تقديم أي طلبات للتوضيح إلى مديرة التقييم.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد E. Hakizimfura

موظف التقييم

بريد إلكتروني: emmanuel.hakizimfura@wfp.org

السيدة A.-C. Luzot

مديرة التقييم

بريد إلكتروني: anneclaire.luzot@wfp.org

وكانت جهود برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) في معالجة سوء التغذية الحاد المعتدل فعالة، غير أن التحول نحو الوقاية من التقرّم كان له أثر محدود. وأثّرت مبادرات التغيير الاجتماعي والسلوكي إيجاباً على الأنماط الغذائية للأطفال، ولكن أهدرت فرص إشراك النساء الأكبر سناً وزيادة الموارد المخصصة لبرامج التغذية. وواجه الإنتاج المحلي للأغذية التكميلية تحديات، ولكنها تتطوّر على إمكانات لتحسين التغذية في الأجل الطويل. ومنحت أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة حوافز لإعادة تأهيل الأصول الزراعية، مما أدى إلى تحسين الإنتاجية، ولا سيّما في زراعة الأرز. وعززت أنشطة إنشاء الأصول وسبل كسب العيش قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود من خلال زيادة إنتاج الخضراوات والبطاطا الحلوة البرتقالية. غير أن التأخيرات في الشراء وتقلبات الأسعار تسببت في مشاكل في التدفقات النقدية، مما قيد التقدم في مجال الأمن الغذائي على الرغم من زيادة دخل المزارعين.

وخلص التقييم إلى أن البرنامج التزم بالمبادئ الإنسانية وحافظ بفعالية على التزاماته المتعلقة بالمساءلة أمام الأشخاص المتضررين. غير أن هناك إمكانية لزيادة إدماج الاعتبارات البيئية والمناخية والجنسانية في الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة. وعلى سبيل المثال، يمكن أن يساعد تحسين التحليل الجنساني في تحديد ومعالجة التأثيرات السلبية غير المقصودة للأنشطة التي يدعمها البرنامج على النساء والبنات المستفيدات، مثل زيادة أعباء العمل من دون الحصول على أجر مناسب.

ولبي نحو نصف الأنشطة في إطار الخطة الأهداف المتعلقة بالنواتج، ونُفِّذ 60 في المائة منها وفق الجدول الزمني. وقد أثّرت التأخيرات في أنشطة الوجبات المدرسية وإنتاج الأغذية وتقديم المدخلات الزراعية على الأداء. وعلى الرغم من هذه التحديات، حسن البرنامج الكفاءة من حيث التكلفة، ولا سيّما في مبادرات الوجبات المدرسية، وكفاءة سلسلة الإمداد، من خلال القضاء على الازدواجية التشغيلية بإغلاق مستودع في أحد الموانئ وقاعدة لوجستيات.

وكانت الخطة الاستراتيجية القطرية ممولة تمويلاً جيداً بفضل قاعدة متنوعة من الجهات المانحة، على الرغم من أن قصر مدة المنح وتخصيص التبرعات قد طرّحا تحديات أمام التخطيط. وظل التمويل على المدى الطويل لأنشطة مثل الوقاية من سوء التغذية الحاد المعتدل شحيحاً. وكان تتبّع الحاصلات كافياً، ولكن كانت هناك ثغرات في استخدام البيانات، ولا سيّما في ما يتعلق بمؤشرات تعزيز القدرات. وتعاون البرنامج بشكل جيد مع حكومة سيراليون وجهات شريكة أخرى، ولكن عليه استكشاف شراكات استراتيجية أخرى، ولا سيّما في قطاع التعليم.

ويقدم التقييم خمس توصيات: أربع توصيات استراتيجية وتوصية واحدة تشغيلية. تركز التوصيات الاستراتيجية على إدماج برامج بناء القدرة على الصمود مع الحفاظ على المرونة في الاستجابة لحالات الطوارئ؛ وتعزيز البرنامج الوطني للوجبات المدرسية من خلال تحسين الشراكات والرصد؛ والاستثمار في التغذية خلال الألف يوم الأولى من الحياة؛ وتعزيز الاعتبارات الجنسانية والبيئية في الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة من خلال توجيهات موحدة بشأن التحليل. وتدعو التوصية التشغيلية إلى تعزيز وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق من خلال نهج شراء ملائمة.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالتقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لسيراليون (2020-2025) (WFP/EB.2/2025/6-C/8) ورد الإدارة عليه (WFP/EB.2/2025/6-C/8/Add.1)، ويشجع على اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن التوصيات الواردة في التقرير، مع مراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس خلال مناقشته.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

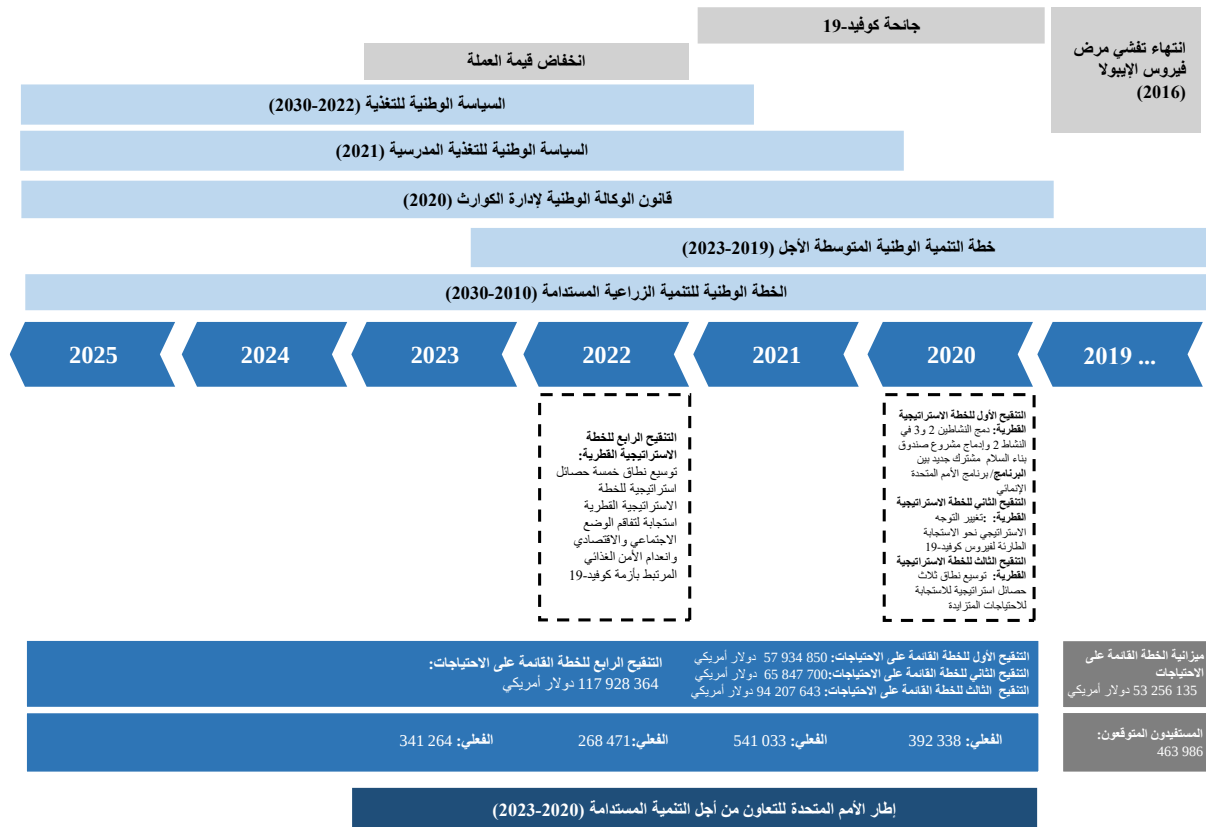
سمات التقييم

- 1- كلف مكتب التقييم في البرنامج بإجراء تقييم للخطة الاستراتيجية القطرية لسيراليون للفترة 2020-2025 وأداره. ويخدم التقييم أهداف المساءلة والتعلم على حد سواء، وتهدف نتائجه واستنتاجاته وتوصياته إلى إثراء تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة لسيراليون.
- 2- ويتمثل المستخدمون الرئيسيون للتقييم في المكتب القطري للبرنامج في سيراليون، ومكتب غرب ووسط أفريقيا الإقليمي، والأقسام ذات الصلة في المقر في روما، والمجلس التنفيذي. ويشمل المستخدمون الخارجيون حكومة سيراليون ومختلف وزاراتها ووكالاتها المتعاونة مع البرنامج، وفريق الأمم المتحدة القطري، والشركاء المتعاونون. ويُعد المستفيدون من أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية أيضا من أصحاب المصلحة الرئيسيين في هذا التقييم.

السياق

- 3- حققت سيراليون، وهي بلد منخفض الدخل في غرب أفريقيا، تقدما اقتصاديا واجتماعيا كبيرا منذ انتهاء الحرب الأهلية في عام 2002، ولكن التعافي الاقتصادي تعرقل بسبب الصدمات الخارجية مثل تفشي مرض فيروس الإيبولا في عام 2015، وجائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) والتضخم. ويعيش نحو 26 في المائة من السكان تحت خط الفقر، ويعاني 59.2 في المائة من فقر متعدد الأبعاد. ومع وجود كتلة سكانية شبابية وتفاوت معتدل في الدخل، تواجه سيراليون تحديات مثل الإنجاب في سن المراهقة وانخفاض متوسط العمر المتوقع نسبيا.
- 4- وتفاقم انعدام الأمن الغذائي في سيراليون بدرجة كبيرة، إذ ارتفعت نسبة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من 53 في المائة في عام 2018 إلى 82 في المائة في عام 2024، ويرجع ذلك في جانب كبير منه إلى جائحة كوفيد-19. وبالإضافة إلى ذلك، لا تزال معدلات نقص التغذية المزمن والحاد تبعث على القلق، مع ركود أو زيادة في معدلات النقرم التي بلغت 26.3 في المائة في عام 2021، وبلغت معدلات الهزال 5.2 في المائة في عام 2024. وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم في تغذية الأمهات والأطفال، لا تزال معدلات فقر الدم مرتفعة، ولم تتحسن مؤشرات تغذية الأطفال مثل تواتر الوجبات وتنوع النمط الغذائي.
- 5- وتشكل الزراعة عماد اقتصاد سيراليون، إذ ساهمت بنسبة 57.5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2022 ويعمل فيها نصف القوة العاملة. وعلى الرغم من أن 74 في المائة من الأراضي صالحة للزراعة، تقل مساحة الأراضي المزروعة عن 10 في المائة؛ ومعظم المزارعين هم من أصحاب الحيازات الصغيرة، وتؤدي النساء 75 في المائة من العمل. وتشمل الأولويات الوطنية للحكومة تحسين الإنتاجية وتسويق المنتجات في قطاع الزراعة، وتكثيف إنتاج الأرز، وتنويع الزراعة.
- 6- وتُعتبر سيراليون من البلدان التي تسجل أدنى معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة في العالم، إذ لم تتجاوز نسبة الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 15 عاما فأكثر ممن يعرفون القراءة والكتابة 49 في المائة في عام 2022. وعلى الرغم من أن معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية وإتمام الدراسة فيها أعلى إلى حد ما، فإن معدلات إتمام الدراسة الثانوية منخفضة، حيث تبلغ 21.7 في المائة. ويشكل التعليم أولوية للحكومة، إذ ارتفع الإنفاق في هذا القطاع إلى 33.4 في المائة من إجمالي الإنفاق الحكومي في عام 2021 مقابل 15.2 في المائة في عام 2013، إلى جانب برامج الوجبات المدرسية لتعزيز الحضور.

الشكل 1: السياق القطري ولمحة عامة عن عمليات البرنامج في الفترة 2020-2025



المصدر: فريق التقييم

الخطط الاستراتيجية القطرية

- 7- ركزت الخطة الاستراتيجية القطرية الانتقالية المؤقتة لسيراليون للفترة 2018-2019 على التعافي من أثر تفشي فيروس الإيبولا، والمواءمة مع أولويات الحكومة والاستفادة من عملية الإنعاش السابقة للبرنامج، وكانت متوافقة مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لسيراليون. وينصب تركيز الخطة الاستراتيجية القطرية الحالية - التي كانت في الأصل للفترة 2020-2024 ولكن مُدّدت لاحقاً إلى عام 2025 - على المجالات نفسها ولكن مع تعديلات استراتيجية، بما في ذلك تعزيز القدرة على الاستجابة للأزمات، ودعم برامج الوجبات المدرسية التي تقودها الحكومة، ومساعدة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتيسير الانتقال إلى نموذج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. وتُشدد أيضاً على تعزيز الحماية الاجتماعية، والتحول من علاج سوء التغذية إلى الوقاية منه، وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- 8- ووضعت الخطة الاستراتيجية القطرية بالتشاور مع الحكومة وأصحاب المصلحة، واستندت إلى تقييمات الاحتياجات والاستعراض الاستراتيجي الوطني للقضاء التام على الجوع لعام 2019. وتهدف إلى المساهمة في أولويات الحكومة وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2020-2023، مع التركيز أساساً على دعم هدف التنمية المستدامة 2 المتعلق بالقضاء التام على الجوع والهدف 17 المتعلق بالشراكات.
- 9- وتشمل الخطة الاستراتيجية القطرية ستة حصائل استراتيجية: صُممت الحصيلة الاستراتيجية 1 لضمان تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية الأساسية للأشخاص المتضررين من الأزمات في سيراليون. وتهدف الحصيلة الاستراتيجية 2 إلى إتاحة حصول أطفال المدارس الابتدائية على أغذية مغذية. وتهدف الحصيلة الاستراتيجية 3 إلى تحسين الحالة التغذوية للفئات السكانية الضعيفة. وتركز الحصيلة الاستراتيجية 4 على تعزيز قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية على الصمود. وكان الهدف من الحصيلة الاستراتيجية 5 بناء القدرات المؤسسية اللازمة لإدارة برامج الأمن الغذائي والتغذية، وهي تشمل جميع الحصائل الأخرى. وشكّل دعم تفعيل الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث إحدى أولويات البرنامج في إطار الحصيلة الاستراتيجية 5، ولا سيما في ضوء المخاطر المتزايدة المرتبطة بالكوارث الطبيعية الناجمة عن تغير المناخ. وكان الهدف من الحصيلة الاستراتيجية 6 هو ضمان حصول الشركاء في المجالين الإنساني والإنمائي على خدمات مشتركة.

المصادر: النظام المعزز للموافقة على المشروعات (System for Project Approval Plus) في ما يخص الخطة القائمة على الاحتياجات، ومنصة FACTory في ما يخص المساهمات المخصصة، وتحليلات خارطة الطريق المتكاملة في ما يخص الموارد والتفقات المخصصة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2023.

رسائل التقييم الرئيسية

الملاءمة والاتساق والقدرة على التكيف

حُدّدت أهداف الخطة الاستراتيجية القطرية بفعالية، وكانت متوائمة مع الأولويات الوطنية، وقابلة للتكيف مع الظروف المتغيرة. وكانت منسقة بشكل جيد مع أنشطة فريق الأمم المتحدة القطري في سيراليون ومتوائمة مع استراتيجيات البرنامج العالمية، مستفيدة من المزايا النسبية للمنظمة في حافظة برامج تميزت بقدر متزايد من التكامل.

- 11- وُضعت الخطة الاستراتيجية القطرية استناداً إلى تحليل شامل لتحديات الجوع السائدة التي تواجهها المجموعات السكانية الرئيسية، مع معالجة المسائل الحاسمة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية في سيراليون وقت تصميمها. واستندت إلى مصادر بيانات متعددة ذات صلة، بما في ذلك تحليل شامل للأمن الغذائي والضعف، والاستقصاءات الوطنية للتغذية، والتقارير الصادرة عن نظام رصد الأمن الغذائي، وتقييم للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش **للبرنامج** في البلد، والاستعراض الاستراتيجي لعام 2019 بشأن القضاء التام على الجوع.
- 12- وتتواءم الخطة الاستراتيجية القطرية بصورة وثيقة مع السياسات والاستراتيجيات والبرامج الوطنية في سيراليون في مجالات الأمن الغذائي والتغذية، والحماية الاجتماعية، وإدارة الكوارث، والوجبات المدرسية، وبناء القدرة على الصمود. ومن بين مبادرات أخرى، تتواءم الخطة الاستراتيجية القطرية مع برنامج "إطعام سيراليون"، وهو مبادرة رائدة للحكومة تهدف إلى تعزيز الإنتاجية الزراعية للدفع قدماً بالنمو الشامل، وزيادة إنتاج الأغذية المحلية، والحد من الجوع، وبناء نظم غذائية قادرة على الصمود.
- 13- وتتواءم الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية وأنشطتها مع الاستراتيجيات والخطط القطاعية التي تهدف إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة 2، وهو القضاء التام على الجوع، ويعبر عنها أيضاً، كما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف التنمية المستدامة 1 و3 و4 و5 و13 و15 و17. وتتواءم الخطة الاستراتيجية القطرية بصورة وثيقة مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة في سيراليون للفترة 2020-2023 وتسترشد به. وتتبع المزايا النسبية **للبرنامج** في سيراليون من خبرته في مجالي الأمن الغذائي وبرامج الوجبات المدرسية، وحضوره الميداني الواسع، وقدرته القوية على إدارة سلاسل الإمداد. ويوائم **البرنامج** بين نقاط قوته بطريقة استراتيجية للوصول بمساهماته في استراتيجيات منظومة الأمم المتحدة وخططها الأوسع في البلد إلى أقصى حدودها.
- 14- وتتواءم الخطة الاستراتيجية القطرية مع الأطر السياساتية الأوسع نطاقاً **للبرنامج**، بما في ذلك خطته الاستراتيجية للفترة 2022-2025 وسياساته المتعلقة بالمشتريات والتغذية والوجبات المدرسية. ومع ذلك، لا تزال هناك مجالات تحتاج إلى التحسين، مثل زيادة نسبة المشتريات المحلية، وتخصيص المزيد من الموارد لأنشطة التغذية، وتوسيع نطاق البرامج الخاصة بالبنات المراهقات، ووضع خطط وجدول زمنية لنقل المسؤولية عن أنشطة الوجبات المدرسية إلى الحكومة.
- 15- وفي إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، يَسِّر **البرنامج** الروابط عند محور العمل الإنساني والتنمية. ورغم أن تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية لم يُعط الأولوية الكاملة للتكامل بين الأنشطة الإنمائية، فقد أحرز **البرنامج** تقدماً كبيراً في تحقيق القدر الأقصى من مزاياه النسبية من خلال زيادة التكامل الجغرافي والبرامجي لأنشطته طوال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية. وأنشئت روابط برامجه، مثل تجميع البرمجة جغرافياً أو ربط المنتجين الزراعيين الذين يدعمهم **البرنامج** بمبادرات التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، مما أوجد أثراً مضاعفاً. وعزز **البرنامج** أيضاً الروابط عند محور العمل الإنساني والتنمية وبناء السلام، ولا سيما من خلال الدعوة الناجحة لمشروعين مشتركين لبناء السلام.
- 16- وبوجه عام، حافظت الخطة الاستراتيجية القطرية على أهميتها باعتبارها إطاراً استراتيجياً مرناً للبرمجة، ولا سيما في الاستجابة للكوارث، والوجبات المدرسية، وأنشطة التغذية، رغم الظروف المتغيرة خلال فترة التنفيذ. واستناداً إلى الخطة الاستراتيجية القطرية، سعى **البرنامج** إلى التكيف مع الظروف المتغيرة والقيود المفروضة على الموارد، بالتحول من التنفيذ المباشر للأنشطة إلى تقديم الدعم في مجال السياسات وتعزيز قدرة التدخلات الوطنية.

17- وظل التركيز المتزايد على الوقاية من سوء التغذية وإنتاج الأغذية التكميلية المحلية في سيراليون، مع الحفاظ على عنصر احتياطي لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل في حالات الطوارئ، ذا صلة بتحديات التغذية في البلد طوال فترة الخطّة الاستراتيجية القطرية. وقد فعل البرنامج مكوّن الطوارئ استجابة للمستويات الحرجة من سوء التغذية خلال جائحة كوفيد-19 في عامي 2020 و2021. ومع ذلك، افتقر تصميم الخطّة الاستراتيجية القطرية إلى استراتيجية واضحة للتحوّل من علاج سوء التغذية الحاد المعتدل إلى الوقاية منه، ولم يجد التقييم أدلة على وجود خطط لتقديم علاج سوء التغذية الحاد المعتدل لمعالجة المستويات الحرجة من سوء التغذية التي أبلغ عنها في عام 2024.

فعالية الخطّة الاستراتيجية القطرية في سيراليون: الأداء العام والمساهمات الرئيسية في إحداث التغيير

18- في حين أن الأغذية والتحويلات القائمة على النقد التي قُدمت في إطار الاستجابة للأزمة خلال جائحة كوفيد-19 أنقذت الأرواح، تمثلت نقطة القوة الرئيسية للخطّة الاستراتيجية القطرية في تركيزها على تعزيز القدرة على الصمود ومعالجة الأسباب الجذرية للجوع من خلال مبادرات مثل الوجبات المدرسية، وتغيير السلوك الاجتماعي، وأنشطة إنشاء الأصول وسبل كسب العيش. وقد عززت الوجبات المدرسية الالتحاق والحضور، في حين أثّرت حملات تغيير السلوك الاجتماعي إيجاباً على أنماط الأطفال الغذائية. وحسّنت مبادرات إنشاء الأصول وسبل كسب العيش الإنتاج الزراعي للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وقوّت سلاسل القيمة والمنظمات القائمة على المزارعين، وساعدت على زيادة دخول المزارعين الضعفاء. ومع ذلك، واجهت هذه الأنشطة نفسها تحديات ملحوظة، بما في ذلك نقص إمدادات الأغذية لطلاب المدارس، وتأخيرات في المدفوعات وقيود في التدفقات النقدية أثّرت على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

19- وتتبع مساهمات الحصيلة الاستراتيجية 5 في الحصائل ذات الصلة من الحصائل الاستراتيجية من 1 إلى 4، ولا سيما في الحالات التي ساهمت فيها في إحداث تغيير. ونظراً لأن الأنشطة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 6 ركزت أساساً على دعم الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث، فقد جرى تناول الحصيلة الاستراتيجية 6 مع الحصيلة الاستراتيجية 1.

تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذية الأساسية للسكان المتضررين من الأزمات – الحصيلة الاستراتيجية 1

يُبرز التقييم فعالية الأغذية المغذية المتخصصة في الحد من سوء التغذية خلال الفترات الحرجة، وتحسين الأمن الغذائي للفئات الضعيفة، إلى جانب إمكانية تحقيق فوائد على المدى الطويل. وقد حسّنت المساعدة الغذائية والتحويلات القائمة على النقد الأمن الغذائي في الأجل القصير للفئات الضعيفة. وكانت جهود البرنامج لتعزيز قدرات اللوجستيات والتنسيق من أجل الاستجابة للأزمات ذات قيمة، ولكن ما زالت التحديات قائمة في إدارة حالات الطوارئ غير المحلية التي تؤثر على عدة مقاطعات أو أقاليم.

20- وخلص التقييم إلى أن الأغذية المغذية المتخصصة التي وُزعت خلال جائحة كوفيد-19 كانت فعالة في الحد من سوء التغذية خلال الفترات الحرجة من نمو الأطفال، ووفرت فوائد محتملة على المدى الطويل. وأدت التوزيعات الموجهة من الأغذية المغذية المتخصصة للفئات الضعيفة دوراً حاسماً في معالجة سوء التغذية بشكل مستدام، مما عزز أهمية الأنشطة المراعية للتغذية في إطار الخطّة الاستراتيجية القطرية.

21- وساهمت المساعدة الغذائية والتحويلات القائمة على النقد المقدمة خلال فترة الخطّة الاستراتيجية القطرية في تحسينات قصيرة الأجل في الأمن الغذائي، ولا سيما للفئات الضعيفة. ومع ذلك، كان التأثير محدوداً بسبب قصر مدة المساعدة وتوقيت المدفوعات التي لم تكن متزامنة مع موسم الجذب. وفي حين أن المساعدة الغذائية غير المشروطة والتحويلات القائمة على النقد حققت في المقام الأول حصائل فورية في ما يتصل بإنقاذ الأرواح، فقد كان أثرها في تحقيق حصائل مستدامة للأمن الغذائي محدوداً.

22- وكان دعم البرنامج للوكالة الوطنية لإدارة الكوارث أساسياً في تعزيز قدرات اللوجستيات والتنسيق من أجل الاستجابة للأزمات، حيث اضطلع البرنامج بدور قيادي بين كيانات الأمم المتحدة في هذا المجال. ومن خلال جهوده في مجال تعزيز القدرات القطرية، ساهم البرنامج في بناء القدرات الوطنية في المجالات الرئيسية للاستجابة لحالات الطوارئ، بما في ذلك الأطر السياسية والتنظيمية والمؤسسية، وتعزيز القدرات الفردية.

23- وبينما ساهم دعم البرنامج في تعزيز القيادة والتنسيق الوطنيين بشكل ملحوظ في الاستجابة للكوارث، لا تزال هناك فرص لمزيد من تعزيز المؤسسات، ولا سيما في إدارة وتنسيق الاستجابة لحالات الطوارئ غير المحصورة جغرافيا التي تؤثر على عدة مقاطعات أو أقاليم خارج مدينة فريتاون.

إتاحة حصول أطفال المدارس الابتدائية بانتظام على أغذية مغذية – الحصيلة الاستراتيجية 2

زادت برامج الوجبات المدرسية من الالتحاق بالمدارس والحضور فيها، غير أن التوسع السريع أدى إلى خفض وتيرة توزيع الوجبات المدرسية أو حجم حصص الوجبات المدرسية، وأرهق قدرات المدارس، بما في ذلك قدرات المعلمين والبنية التحتية.

24- عمل البرنامج، مستخدما مزاياه النسبية العالمية في أنشطة الوجبات المدرسية، مع الحكومة على تنفيذ سياستها المتعلقة بتوسيع البرامج الوطنية للوجبات المدرسية. وهناك أدلة نوعية واسعة الانتشار على أن الوجبات المدرسية ساهمت في زيادة الالتحاق بالمدارس والانتظام على الدراسة، إذ حققت الأنشطة الأهداف المستهدفة في الخطة الاستراتيجية القطرية المتعلقة بالمواظبة على الدراسة، وفي الوقت نفسه ولدت فوائد تعليمية وتغذوية واجتماعية، بما في ذلك تحسين استهلاك الأغذية، وتقليل العبء المالي على الآباء، وارتفاع معدلات الاستبقاء، وتحسين الانتباه والأداء الدراسي بين الطلاب. ومع ذلك، ليس من الواضح مقدار مكاسب الحضور التي نتجت عن زيادة التحاق الأطفال الذين لم يكونوا في المدارس من قبل، ومقدارها الذي نتج عن انتقال طلاب كانوا ملتحقين بمدارس غير مشمولة ببرنامج الوجبات المدرسية.

25- وكشفت عملية جمع البيانات الأولية أن الالتحاق الفعلي بالمدارس تجاوز باستمرار التقديرات. وبينما قدّم برنامج الوجبات المدرسية فوائد كبيرة، فإن توسعه السريع تجاوز قدرات المدارس على التنفيذ الفعال. وقد أدى التقليل من تقدير أعداد الملتحقين بالمدارس والنقص المقابل في الأغذية إلى إجبار بعض المدارس على تقليص عدد الوجبات أو حجم الحصص الغذائية. وإضافة إلى ذلك، ساهمت التحديات اللوجستية في حدوث تأخيرات، إذ غالبا ما كانت شركات النقل المتعاقدة لتسليم الأغذية تفتقر إلى القدرة على التسليم في الوقت المحدد وإلى الجهات المطلوبة، مما أدى إلى تكرار التأخيرات. وزادت هذه المسائل تعقيدا مع عدم زيادة الموارد التعليمية – مثل المعلمين أو قاعات الدراسة أو مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة – لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب، مما وضع عبئا أكبر على المعلمين والبنية التحتية للمدارس.

26- وأخذ البرنامج زمام المبادرة على المستوى الوطني في تنفيذ برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. وتنشأ عن برامج الوجبات المدرسية فرص متزايدة للمزارعين المحليين، بما في ذلك المنظمات القائمة على المزارعين التي تدعمها أنشطة إنشاء الأصول وسبل كسب العيش، من خلال شراء السلع الزراعية منهم مثل الأرز والبقول والبطاطا الحلوة البرتقالية والخضروات. وتهيئ المشتريات المحلية في إطار برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية روابط سوقية حيوية للمزارعين، مما يحفز زيادة الإنتاجية من خلال توفير سوق مستقرة لمنتجاتهم. ومع ذلك، أدى الاعتماد على شركاء النقل من القطاع الخاص، الذين يفتقر الكثير منهم إلى القدرة على تسليم الأغذية في الوقت المحدد وفي المواقع المقررة، إلى حدوث تأخيرات متكررة في تسليم الأغذية المخصصة للوجبات المدرسية.

27- ودعم البرنامج الحكومة من خلال توفير المعدات والتدريب لراصدي الوجبات المدرسية، مساهما في تعزيز قدرة رصد الوجبات المدرسية. ورغم استمرار الفجوات في أعداد الموظفين والمعرفة، فقد حسن راصدو الوجبات المدرسية الذين تلقوا تدريباً أفضل عملية الرصد، وضمان استلام الأغذية وتخزينها وتسجيلها، مما قلل المهدر منها وساعد على تلبية الأهداف المتعلقة بالتغذية في سبيل تحقيق حصائل الالتحاق.

تحسين الحالة التغذوية للفئات الضعيفة – الحصيلة الاستراتيجية 3

أظهرت جهود البرنامج للحد من سوء التغذية نتائج إيجابية، ولكن تأثيره على التقرم كان محدودا لأن الأنشطة كانت قصيرة الأجل. وقد أدى التغيير الاجتماعي والسلوكي إلى تحسين تغذية الأطفال، على الرغم من استمرار التحديات في المشاركة في المجتمع المحلي. وينطوي الإنتاج المحلي للأغذية على إمكانات، كما يمكن لزيادة التركيز على التغذية للحوامل من النساء والبنات وللأطفال الصغار أن تعزز الحصائل الطويلة الأجل.

- 28- ساهمت برامج علاج سوء التغذية الحاد المعتدل التي دعمها البرنامج في الحد من سوء التغذية نظرا لاتساع نطاقها وطول مدتها. ورغم أن التحول في التركيز إلى الوقاية من التقرم كان مناسباً، فإن تأثيره على معدلات التقرم كان محدوداً، ويرجع ذلك أساساً إلى قصر مدة الأنشطة وضيق نطاقها.
- 29- وأثرت جهود التغيير الاجتماعي والسلوكي خلال عدة سنوات بشكل إيجابي على الأنماط الغذائية للأطفال، مما ساهم على الأرجح في تحسين التغذية. ومع ذلك، فقد وضع ذلك مسؤولية تنفيذ البرامج على مستوى المجتمعات المحلية والأسر على عاتق الأمهات غير المدفوعات الأجر. وتشير تقارير نوعية إلى زيادة مشاركة الرجال ودعمهم لأنشطة تغذية الأمهات والرضع والأطفال الصغار، ولكن مساهمة وجد أدلة محدودة على ذلك. وإضافة إلى ذلك، ورغم التأثير الثقافي الكبير للنساء الأكبر سناً على مثل هذه الأنشطة في سيراليون، وجد التقييم أنه لم يكن هناك إدماج متعمد للنساء الأكبر سناً في مجموعات دعم الأمهات أو أنشطة التغيير الاجتماعي والسلوكي. ولتعزيز تأثير البرنامج بدرجة أكبر، ينبغي اغتنام الفرص لإشراك النساء الأكبر سناً كعوامل تغيير والاستفادة من أدوارهن التقليدية.
- 30- وثبت أن إدخال إنتاج الأغذية التكميلية المحلية في ثلاث مقاطعات مهمة معقدة وصعبة بالنسبة لمجموعات دعم الأمهات المحلية. وتشمل التحديات الرئيسية التي تواجه إنشاء وحدة تصنيع حيازة الأراضي، وتأمين إمدادات الكهرباء التي يمكن الاعتماد عليها، ومسائل المعدات دون المستوى المطلوب والأعطال المتكررة، وعدم انتظام الأجور، والحاجة إلى التعلم أثناء العمل في مجالات مثل الإدارة والمشتريات والتسويق. ومع ذلك، إذا نجح إنتاج الأغذية التكميلية المحلية كمشروع مستدام، وفي الوصول إلى الأشخاص الضعفاء، فإنه يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين التغذية.
- 31- وعلى الرغم من التقدم الكبير الذي حققه البرنامج في بناء قدرات المنظمات المجتمعية خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية، قد تواجه بعض هذه المنظمات تحديات في الاستمرار من دون الدعم والرصد المستمرين من البرنامج. فعلى سبيل المثال، تشير التجارب السابقة إلى أن تعبئة مجموعات دعم الأمهات تعتمد على المشاركة والرقابة المستمرين.
- 32- وهناك فرص إضافية لتحقيق الوصول بالحصائل الإنمائية إلى أقصى حدودها من خلال تخصيص مزيد من الموارد لبرامج التغذية التي تستهدف الحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والأطفال دون سن الثانية. ويُعد تعزيز الأنشطة الداعمة للرضع والأطفال خلال الأيام الألف الأولى الحرجة من الحياة أمراً أساسياً لتحقيق تأثير طويل الأجل. كما أن مواءمة هذه الجهود مع أنشطة الوجبات المدرسية للأطفال في سن التعليم الابتدائي يمكن أن تعزز مكاسب التغذية وتدعم الأهداف الإنمائية الأوسع.

تعزيز قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية على الصمود – الحصيلة الاستراتيجية 4

ساعد نموذج المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على تحسين إنتاجيتهم وإعادة تأهيل الأصول الزراعية، ولا سيما لإنتاج الأرز والخضروات والبطاطا الحلوة البرتقالية. وبينما زاد الدخل، أثرت تحديات مثل تضخم أسعار الأغذية وتأخر المدفوعات وتقلبات أسعار السوق على الأمن الغذائي والأرباح.

- 33- خلاص التقييم إلى أن نموذج المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول الذي يتبعه البرنامج يوفر حوافز فعالة لمشاركة المجتمع المحلي في إعادة تأهيل الأصول الزراعية غير المنتجة، ولا سيما مستنقعات الوديان الداخلية. وقد جرى باستمرار تحقيق الأهداف الخاصة بإعادة تأهيل الأصول، مما ساهم في زيادة الإنتاجية وتيسير الزراعة المتعددة المحاصيل. ومن خلال إنشاء الأصول وأنشطة سبل كسب العيش، استفاد المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة من تعزيز إنتاج الأرز، وتحسين المدخلات الزراعية، والتدريب على الممارسات الذكية مناخياً، وتحسين إدارة المياه وما بعد الحصاد.
- 34- وعززت أنشطة إنشاء الأصول وسبل كسب العيش إنتاجية الزراعة لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تشجيع الممارسات المحسنة، وتعزيز المنظمات القائمة على المزارعين، وتعزيز سلاسل القيمة المحلية للأرز. وأدت الميكنة وإدخال أصناف محسنة من الأرز إلى خفض الطلب على اليد العاملة وزيادة الغلة، في حين أدى التدريب على إدارة ما بعد الحصاد والتجهيز والتسويق والمهارات التنظيمية إلى تحسين أداء المنظمات القائمة على المزارعين. كما ساهم الدعم المقدم من السلطات المحلية والمنظمات المجتمعية في زيادة فعالية التنفيذ والرصد.

35- وشكّل الأرز محور التركيز الرئيسي لأنشطة إنشاء الأصول وسبل كسب العيش، ولكن زراعة الخضروات والبطاطا الحلوة البرتقالية اكتسبت أهمية في السنوات الأخيرة، ولا سيّما في دعم برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. وتلعب هذه المحاصيل، التي تنتجها النساء وتسوّقها بشكل رئيسي، دوراً متزايد الأهمية في تعزيز النظم الغذائية المحلية.

36- وهناك أدلة على تحسن دخل المزارعين الضعفاء، على الرغم من أن الحصائل المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية أظهرت تقدماً أقل، ربما بسبب ارتفاع تضخم أسعار الأغذية في سيراليون. زادت مشتريات البرنامج من الأرز من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بشكل كبير خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية من حيث الحجم والمبيعات. وأبلغ المنتجون الزراعيون الذين يبيعون إلى البرنامج عن العديد من الفوائد، مثل المبيعات بالجملة، والأسعار المتميزة، وانخفاض تكاليف النقل، وانخفاض المهدر مقارنة بالمبيعات من خلال الأسواق المحلية.

الجدول 1: مبيعات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نظم التجميع المدعومة من البرنامج						
هدف الخطة الاستراتيجية القطرية	2024	2023	2022	2021	2020	
420 000 ≤	¹ 840 085	92 840	98 831	45 707	34 752	قيمة مبيعات أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نظم التجميع التي يدعمها البرنامج (دولار أمريكي)
600 ≤	² 1 015.6	125.15	125.9	70.45	50	حجم مبيعات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال التجميع المدعوم من البرنامج (طن متري)

المصدر: بيانات الرصد الخاصة بالمكاتب القطرية.

¹ الأرز: 530 264 دولاراً أمريكياً؛ البقول: 309 821 دولاراً أمريكياً.

² الأرز: 616 طناً مترياً؛ البقول: 399.6 طن متري.

37- وتدعم مشتريات البرنامج المحلية تنمية سلسلة قيمة إنتاج الأغذية، من خلال إيجاد أسواق مستقرة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمساهمة في تحقيق حصائل مهمة في سلاسل القيمة الزراعية المحلية والنظم الغذائية. غير أن عملية الشراء تستغرق وقتاً وطويلاً، وأبلغ المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة عن تحديات في التدفقات النقدية بسبب تأخر المدفوعات، مما يؤدي إلى اعتماد استراتيجيات تكيف سلبية. وإضافة إلى ذلك، أشار بعض المزارعين إلى أن تقلبات أسعار السوق، التي تفاقمّت بسبب التضخم، هددت بتقليص الأرباح الناتجة عن الاتفاقات الخاصة بتوريد المنتجات الزراعية لبرامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية التابعة للبرنامج، وذلك بسبب الأسعار التي تقل عن أسعار السوق السائدة. وفي هذا السياق، لاحظ فريق التقييم أن نظم التعاقد كانت تفقر أحياناً إلى المرونة الكافية لمراعاة مثل تقلبات الأسعار.

أداء البرنامج في المسائل الشاملة في سيراليون

التزم البرنامج بالمبادئ الإنسانية وضمان المساءلة، ولكن إدماج الاعتبارات البيئية والحصائل المتعلقة بالمنظور الجنساني كان محدوداً. وواجهت النساء والبنات المستفيدات أعباء عمل متزايدة من دون الحصول على تعويض مناسب، مما أثر على سبل كسب عيشهن. ولم يطبق مبدأ المساءلة أمام الأشخاص المتضررين بصورة متسقة.

38- خُصّ التقييم إلى أن البرنامج التزم إلى حد كبير بالمبادئ الإنسانية في جميع مراحل تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية وتمسك بفعالية بالتزاماته بتوفير المساءلة أمام الأشخاص المتضررين. وكانت جميع أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية، بما في ذلك الأنشطة المتعلقة بالاستجابة الإنسانية والأزمات، متوائمة عموماً مع المبادئ الإنسانية ذات الصلة. وتمكّن المستفيدون من المشاركة في برامج البرنامج من دون مخاوف متعلقة بالسلامة أو الكرامة أو النزاهة. وكان معظم المستفيدين على علم بوجود آلية للتعقيبات المجتمعية، ولكن كثيرين منهم أحجموا عن استخدامها. ومع ذلك، وجد التقييم أن المساءلة أمام الأشخاص المتضررين لم تُنفَّذ بصورة متسقة في جميع برامج البرنامج، وهو ما جعل من المستحيل تجميع بيانات كاملة عن تعقيبات المستفيدين وتحقيق الأهداف ذات الصلة.

39- وفي ما يتعلق بالمسائل البيئية والمناخية، ورغم أنها أدمجت إلى حد ما في الخطة الاستراتيجية القطرية، فإنها لم تُدمج بصورة منهجية في تصميم جميع أنشطة البرامج. ويرجع هذا القصور إلى نقص الخبرة التقنية وغيرها من الموارد البشرية اللازمة في المكتب القطري لإجراء تحليلات بيئية ومناخية شاملة. ورغم وجود أمثلة على أنشطة متصلة بالمناخ، مثل إدماج العوامل البيئية في مبادرات محددة، يمكن بذل المزيد لمعالجة المخاطر البيئية والاجتماعية بصورة استباقية في جميع البرامج. وهناك حاجة إلى تقييمات أكثر شمولاً لضمان إدماج المسائل البيئية والمناخية بالكامل في عملية تصميم البرامج.

40- وحققت جهود معالجة أوجه عدم المساواة بين الجنسين وتعزيز التمكين الاقتصادي للنساء والبنات تقدماً ملموساً في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، مع وجود العديد من الأمثلة التي توضح الجهود المبذولة لإدماج المسائل المتعلقة بالمنظور الجنساني في الأنشطة الرئيسية. وتوفر مبادرات مثل توزيع "المواقف العجيبة" على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وإعطاء الأولوية للنساء في الاستهداف للأنشطة المتعلقة بجمعيات الادخار والقروض القروية، والتكافؤ بين الجنسين الذي لوحظ داخل المنظمات القائمة على المزارعين، دليلاً على هذه الجهود. ومع ذلك، لم تحقق الخطة الاستراتيجية القطرية حصائل تتعلق بتقاسم السلطة بالتساوي بين النساء والرجال، مع استثناء ملحوظ يتمثل في زيادة مشاركة النساء في صنع القرار في المنظمات القائمة على المزارعين.

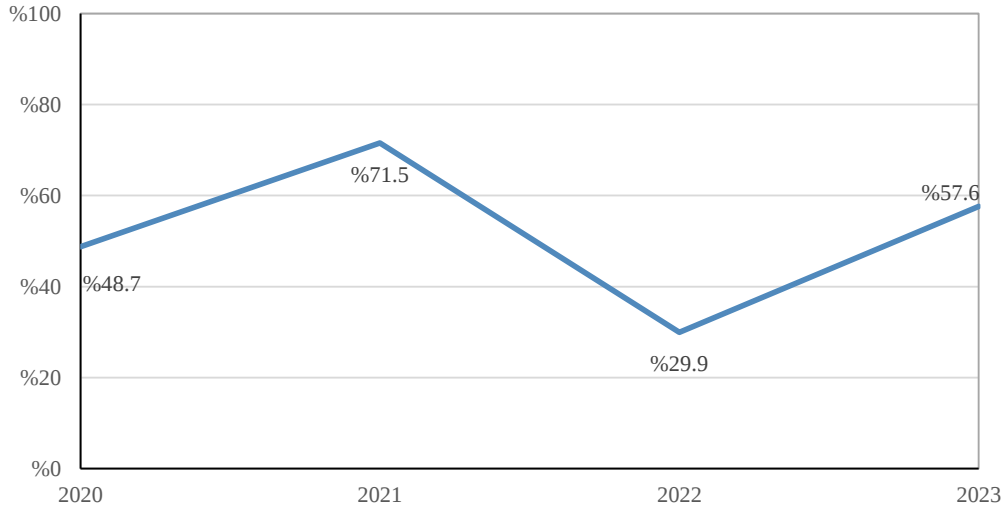
41- وكانت هناك عواقب سلبية غير مقصودة على النساء والبنات المستفيدات، ولا سيما في إطار الحصيلة الاستراتيجية 3 المتعلقة بالتغذية. فقد عانت النساء، ولا سيما اللاتي يدرن مواقع إنتاج الأغذية التكميلية المحلية التي يدعمها البرنامج، من زيادة أعباء العمل دون الحصول على أجر مناسب. وأدى البطء في بدء التشغيل وتكرار تعطل المعدات في هذه المواقع إلى تفاقم الأوضاع، مما زاد من أعباء النساء. كما حد الوقت الذي تقضيه النساء في هذه المواقع أيضاً من قدرتهن على المشاركة في الزراعة المحلية، مما قوض فرصهن في المشاركة في سبل كسب العيش المستدامة وقدرتهن على إعالة أسرهن. ويمكن أن تساعد التحليلات الجنسانية المنهجية في معالجة هذه التحديات من خلال تحديد المجالات المحددة التي يمكن فيها معالجة احتياجات المرأة والمخاطر المحتملة التي تواجهها والتخفيف منها بمزيد من الفعالية.

الكفاءة وحسن التوقيت

واجه تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية تأخيرات، ولا سيما في ما يتعلق بأنشطة الوجبات المدرسية، ولكنه حقق الكفاءة من حيث التكلفة من خلال تبسيط سلاسل الإمداد والمشتريات المحلية.

42- كان استخدام الموارد المالية للخطة الاستراتيجية القطرية غير متوازن بسبب التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19 وغيرها من القيود المتعلقة بالتنفيذ، ولا سيما التأخيرات في مبادرات الوجبات المدرسية. وقد أثرت عوامل مختلفة على الكفاءة التشغيلية، إذ شهدت أنشطة الوجبات المدرسية تأخيرات كبيرة. ورغم هذه التحديات، حقق البرنامج كفاءات هامة من حيث التكلفة من خلال توسيع برنامجه للوجبات المدرسية، الذي كان الأقل من حيث النفقات لكل مستفيد بين أنشطة البرنامج. وإضافة إلى ذلك، اتخذ المكتب القطري خطوات استراتيجية لتبسيط سلسلة الإمداد، ولا سيما من خلال إزالة حالات التكرار التشغيلي عن طريق إغلاق مستودع ميناء فريتاون في عام 2021 وقاعدة اللوجستيات في ماكينبي في عام 2022، مما أدى إلى وفورات كبيرة في التكاليف.

الشكل 3: معدل الاستخدام السنوي الإجمالي للموارد المتاحة



المصدر: تحليلات خارطة الطريق المتكاملة (اللمحة العامة المالية السنوية الواردة في ACR5-A للفترة 2018-2023)

43- واستخدم البرنامج عموماً في تنفيذ الأنشطة في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية طرائق متسمة بالكفاءة من حيث التكلفة. وفي الحالات التي استُخدمت فيها طرائق برمجة عالية التكلفة نسبياً، كانت مبررة بمساهمتها في تحقيق حصائل إنمائية أوسع. فعلى سبيل المثال، في حين أن المشتريات المحلية من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لبرنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية كانت غالباً أكثر تكلفة من السلع الغذائية المستوردة، فإنها أدت دوراً حاسماً في تعزيز سلاسل القيمة والأسواق المحلية.

44- ويُقدَّر أقل من 60 في المائة من الأنشطة كما هو مقرر. وكانت التأخيرات ملحوظة بشكل خاص في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2، بما في ذلك العراقيل في توقيع الاتفاقات مع حكومة سيراليون وتسليم الأغذية إلى المدارس. وواجهت الحصيلة الاستراتيجية 3 تحديات مماثلة، مع تأخيرات في إنشاء مواقع إنتاج الأغذية التكميلية المحلية، وكذلك الحصيلة الاستراتيجية 4، حيث أعاقت التأخيرات في تسليم المدخلات الزراعية إحراز التقدم.

العوامل الرئيسية الكامنة وراء أداء البرنامج في سيراليون

كان أداء البرنامج في سيراليون مدعوماً بتمويل قوي، رغم أن ضعف اهتمام الجهات المانحة بالاستجابة للأزمات والوقاية من سوء التغذية شكّل تحديات. وقد أعاققت القيود المالية وأولويات الجهات المانحة القصيرة الأجل تحقيق تقدم في حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية، في حين ظلت نظم الرصد في البرنامج نقطة قوة رئيسية في الاستهداف لأنشطة الأمن الغذائي.

45- كانت الخطة الاستراتيجية القطرية ممولة بشكل جيد إلى حد كبير، مستفيدة من قاعدة مانحين آخذة في التنوع. وبحلول أغسطس/آب 2024 – نهاية فترة جمع البيانات – كان قد تم تمويل 70.6 في المائة من الخطة القائمة على الاحتياجات. ومع ذلك، فقد نتجت معظم أوجه العجز في التمويل عن ضعف اهتمام الجهات المانحة بالاستجابة للأزمات عقب تفشي مرض فيروس الإيبولا، وبالوقاية من سوء التغذية وأنشطة تعزيز القدرات القطرية. وتظل برامج الوجبات المدرسية هي الأولوية القصوى لجهات البرنامج المانحة في سيراليون، وهي مكون أساسي من مكونات عمليات البرنامج في البلد.

46- وعلى الرغم من قاعدة التمويل القوية نسبياً، فقد خُصص جزء كبير من موارد الخطة الاستراتيجية القطرية على أساس سنوي، مما شكّل تحديات للتخطيط البرامجي. وأعطت معظم الجهات المانحة الأولوية للتدخلات قصيرة الأجل، مثل توزيع الأغذية – بما في ذلك الوجبات المدرسية، وعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل، والاستجابة لجائحة كوفيد-19 – بدلاً من النهج المجتمعية المتعددة السنوات اللازمة للوقاية من سوء التغذية. وإضافة إلى ذلك، كان معظم التمويل مشروطاً، مما قلّل من مرونة المكتب القطري في التكيف مع الاحتياجات المتغيرة.

47- وأعاقَت القيود المالية مقترنةً بالتحديات الخارجية إحراز تقدم نحو تحقيق حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية. فقد أثرت العوامل السياقية الرئيسية – بما في ذلك جائحة كوفيد-19، والمسائل الهيكلية مثل الفقر وارتفاع تكاليف المعيشة، وقلة عدد الجهات المانحة – سلباً على أداء البرنامج. وعلى وجه الخصوص، أدى إجماع الجهات المانحة عن تمويل أنشطة الوقاية من سوء التغذية إلى الحد من تحول البرنامج من علاج سوء التغذية الحاد المعتدل إلى نهج أكثر تركيزاً على الوقاية. وقد قيدت هذه القيود المالية نطاق أنشطة التغذية في إطار الخطة، إذ فضلت الجهات المانحة الحصائل القصيرة الأجل على الأنشطة المستدامة طويلة الأجل مثل الوقاية من سوء التغذية الحاد المعتدل.

48- وكانت معظم مؤشرات الحصائل لقياس التقدم المحرز فعالة، باستثناء تلك المتعلقة بأنشطة تعزيز القدرات القطرية. وبوجه عام، تتبعت نظم الرصد والإبلاغ في البرنامج المدخلات وتغطية الأنشطة بفعالية، ولكنها كانت أقل قوة في إظهار التقدم نحو تحقيق الحصائل المتوقعة. وشكّلت البيانات التي جرى توليدها خارجياً من خلال التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع، ونظام رصد الأمن الغذائي، ورصد الأسعار – والتي تستخدمها الحكومة ووكالات أخرى لتصميم تدخلات الأمن الغذائي وتوجيهها على نحو أكثر فعالية – ميزة نسبية رئيسية للبرنامج.

فعالية شراكات البرنامج ومساهماتها في تنسيق المعونة

أقام البرنامج شراكات قوية مع حكومة سيراليون وكيانات رئيسية تابعة للأمم المتحدة، مركّزا على الحصائل القصيرة الأجل والأولويات الوطنية. كما أدت الشراكات مع المنظمات غير الحكومية والدولية دوراً رئيسياً في الوصول إلى المجتمعات المحلية الضعيفة وتعزيز تأثيرات البرامج.

49- أقام البرنامج شراكات قوية مع الحكومة، مركّزا على أنشطة برنامجية مكّنة ومتوافقة مع الأولويات الوطنية. وشكّلت الوزارات والهيئات الحكومية الرئيسية، مثل الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث، ووزارة التعليم الأساسي والثانوي العالي، ووزارة الزراعة والأمن الغذائي، ووزارة الصحة، جزءاً لا يتجزأ من تنفيذ أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية. وكان هذا التعاون أساسياً لتحقيق النتائج على المستويين الوطني ودون الوطني، رغم أنه ركّز في الأساس على الحصائل القصيرة الأجل بدلاً من تعزيز الشراكات الاستراتيجية طويلة الأجل.

50- وشارك البرنامج أيضاً في فريق الأمم المتحدة القطري ومع الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. وكان التعاون مع أعضاء آخرين في الفريق القطري ضرورياً، ولا سيما مع المنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في مشروعات بناء السلام المنفذة بشكل مشترك. كما عمل البرنامج جنباً إلى جنب مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في توفير تقييمات محدّثة للضعف، مثل استقصاء الأمن الغذائي والرفاه، والتحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع. ومع ذلك، ما زالت هناك فرص غير مستغلة للتعاون الاستراتيجي بين القطاعات، مثل الشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان لمعالجة تغذية النبات المراهقات من خلال مجموعات دعم الأمهات.

51- وكانت العلاقات مع الشركاء المتعاونين حاسمة طوال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. وقد عمل البرنامج بنجاح مع الشركاء المتعاونين على تسخير حضورهم الوطني وقدرتهم على الوصول إلى المجتمعات المحلية الأشد ضعفاً.

52- وشارك البرنامج أيضاً في شراكات أخرى مختلفة، بما في ذلك مع معهد سيراليون للبحوث الزراعية. وتتمتع شراكة استراتيجية ناشئة بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بإمكانات كبيرة للتعاون في المستقبل. كما يمكن لشراكات إضافية أن تعزز الجهود في تدريب المعلمين وتدعم برامج التوعية بالتغذية في المدارس.

التوصية والتوصية الفرعية	نوع التوصية	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	الكيانات المساهمة الأخرى	الأولوية	الموعد النهائي للإنجاز
التوصية 1: التصدي لحالات الطوارئ البطيئة الظهور من خلال حافظة برمجة موجهة ومتكاملة على نحو متزايد تعزز القدرة على الصمود وتعالج الأسباب الجذرية للجوع، مع الحفاظ على قدرة مرنة للاستجابة لحالات الطوارئ للعمل عند محور العمل الإنساني والتنمية.	استراتيجية	المكتب القطري (وحدات الاستجابة للأزمات، والتغذية، وإنشاء الأصول وسبل كسب العيش، والبحث والتقدير والرصد)	الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث، ومكتب غرب ووسط أفريقيا الإقليمي/مكتب التقييم، واليونيسف، ووزارة الصحة، بما في ذلك مديرية الأغذية والتغذية، وأمانة مبادرة تعزيز التغذية	متوسطة	لفترة الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة
1-1 الوصول بالحصائل إلى حدودها القصوى من خلال زيادة التكامل في حافظة البرمجة الخاصة ب البرنامج ، على سبيل المثال، من خلال العمل من المراكز الجغرافية باستخدام الروابط بين البرامج لتقديم العناصر الحاسمة لبناء القدرة على الصمود في مختلف التركيبات، بدءاً بالأنشطة الرئيسية وإدماج البرامج الأخرى تدريجياً وترتيبها - بما في ذلك برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية والتغذية - بناء على الظروف المحلية وسبل كسب العيش والقدرات.	استراتيجية	المكتب القطري (وحدات التغذية المدرسية، والتغذية، وإنشاء الأصول وسبل كسب العيش)	لا يوجد	متوسطة	لفترة الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة
1-2 توسيع دعم بناء القدرات للوكالة الوطنية لإدارة الكوارث، مع التركيز على قدرتها على تنفيذ وتنسيق الاستجابة للكوارث خارج فريتاون.	تشغيلية	المكتب القطري (وحدة الاستجابة للأزمات)	الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث	متوسطة	اعتباراً من عام 2024 وأثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة
1-3 وضع واستخدام مؤشرات لقياس المساهمات المقدمة في مختلف المجالات بصورة أفضل لأنشطة تعزيز القدرات القطرية للبرنامج ، مثل الدعم السياساتي والتقني، والدعم التنظيمي والمؤسسي، والدعم الفردي.	تشغيلية	المكتب القطري (وحدات الاستجابة للأزمات والبحث والتقدير والرصد)	المكتب الإقليمي ومكتب التقييم	متوسطة	لفترة الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة
1-4 وضع خطة طوارئ لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل والحفاظ عليها عندما تصل معدلات سوء	تشغيلية	المكتب القطري (وحدات الاستجابة للأزمات والتغذية)	وزارة التعليم الأساسي والثانوي العالي، وأمانة برنامج التغذية	متوسطة	لفترة الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة

التوصية والتوصية الفرعية	نوع التوصية	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	الكيانات المساهمة الأخرى	الأولوية	الموعد النهائي للإتجاز
التغذية الحاد المعتدل إلى مستويات حرجية، بالشاركة مع الوكالات التي تعالج سوء التغذية الحاد الشديد.			المدرسية الوطنية، واليونيسف، ومنظمة الرؤية العالمية، وغيرها من الشركاء المتعاونين (بما في ذلك شركاء مثل وزارة الصحة ووزارة الزراعة والأمن الغذائي).		
التوصية 2: تعزيز الدعم لبرنامج الوجبات المدرسية الوطني من خلال تحسين الشراكات والتعاون.	استراتيجية	المكتب القطري (وحدنا التغذية المدرسية والمشتريات)	وزارة التعليم الأساسي والثانوي العالي، وأمانة برنامج التغذية المدرسية الوطنية، واليونيسف، ومنظمة الرؤية العالمية، وغيرها من الشركاء المتعاونين.	متوسطة	اعتباراً من عام 2024 وأثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة
2-1 السعي إلى تعزيز التعاون الاستراتيجي مع الشركاء، مع قيام البرنامج بدور تيسيري - إلى جانب وزارة التعليم الأساسي والثانوي العالي وفي الأفرقة العاملة التقنية ذات الصلة - للمساعدة في تعزيز الشراكات استناداً إلى مزاياه النسبية من أجل تنفيذ برامج وجبات مدرسية شاملة متعددة القطاعات مع تحسين الروابط للعمل في مجالات التغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة والتعليم وغيرها من المجالات.	استراتيجية	المكتب القطري (وحدة التغذية المدرسية)	أمانة برنامج التغذية المدرسية الوطنية، واليونيسف، ومنظمة الرؤية العالمية، وغيرها من الشركاء المتعاونين (بما في ذلك شركاء مثل وزارة الصحة ووزارة الزراعة والأمن الغذائي).	متوسطة	اعتباراً من عام 2024 وأثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة
2-2 تنقيح الاتفاقات الطويلة الأجل مع شركات النقل الخاصة عالية الأداء، وتنقية مجموعة البائعين لتعزيز البائعين الذين يمتلكون القدرة على الدخول في عقود مع البرنامج. ويمكن دعم هذه الجهود بعمليات تقديم عروض ثانوية تهدف إلى ضمان المنافسة والمساعدة في إتاحة الفرصة لشركاء محتملين جدد مؤهلين.	تشغيلية	المكتب القطري (وحدنا التغذية المدرسية والمشتريات)	لا يوجد	منخفضة	لفترة الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة

التوصية والتوصية الفرعية	نوع التوصية	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	الكيانات المساهمة الأخرى	الأولوية	الموعد النهائي للإتجاز
التوصية 3: زيادة الاستثمار في البرمجة التغذوية خلال الأيام الألف الأولى من الحياة من أجل توفير الأساس لسلسلة متصلة من الأنشطة الإنمائية التي تغير حياة سكان سيراليون طوال حياتهم، بحيث تستهدف البرامج التغذوية خلال الأيام الألف الأولى من الحياة الحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال دون سن الثانية، وتستهدف خلال الأيام الأربعة آلاف التالية أطفال المدارس من خلال برامج الوجبات المدرسية، والشباب من خلال أنشطة إنشاء الأصول وسبل كسب العيش.	استراتيجية	المكتب القطري (وحدة التغذية، والمدير القطري ونائب المدير القطري، ووحدة الشراكات)	وزارة الصحة، بما في ذلك مديرية الأغذية والتغذية، والجهات المانحة وآخرون	عالية/متوسطة	لفترة الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة
1-3 وضع ميزانية وخطة لزيادة حجم برامج الوقاية من سوء التغذية بشكل كبير، والدعوة مع الجهات المانحة إلى توفير المزيد من الأموال المتعددة السنوات لزيادة برامج التغذية التي تهدف إلى تحقيق مكاسب في الأيام الألف الأولى من الحياة، وتعزيز الاستثمارات التمويلية الأخرى في مراحل لاحقة من الحياة، مثل برنامج الوجبات المدرسية للأطفال، وأنشطة إنشاء الأصول وسبل كسب العيش للشباب والبالغين.	استراتيجية	المكتب القطري (وحدة التغذية، والمدير القطري ونائب المدير القطري، ووحدة الشراكات)	وزارة الصحة، بما في ذلك مديرية الأغذية والتغذية، والجهات المانحة	عالية	اعتباراً من عام 2024 وأثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة
2-3 توسيع البرامج التغذوية لتشمل البنات المراهقات، مع تكثيف جهود الدعوة المجتمعية للتغلب على أي حواجز ثقافية قد تعوق مشاركتهن في مجموعات دعم الأمهات، سواء بشكل مباشر من خلال أنشطة البرنامج أو بشكل غير مباشر من خلال الشراكات الاستراتيجية، واستهداف النساء الأكبر سناً - حيثما يكون ذلك مناسباً ثقافياً - كعوامل تغيير وعضوات رئيسيات في مجموعات دعم الأمهات.	تشغيلية	المكتب القطري (وحدة التغذية)	لا يوجد	متوسطة	لفترة الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة

التوصية والتوصية الفرعية	نوع التوصية	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	الكيانات المساهمة الأخرى	الأولوية	الموعد النهائي للإنتاج
3-3 وضع خطة واضحة للانتقال من مرحلة بدء إنتاج الأغذية التكميلية المحلية إلى مرحلة تحقيق الأرباح، بما في ذلك تقاسم وتوحيد الخبرات المبكرة عبر مواقع الإنتاج، بما في ذلك ما يتعلق بمعايير الربحية مثل نقاط التعادل، والعمالة مثل الأجور العادلة والأجور الكافية للمعيشة، وتعزيز القدرات والتدريب على الحوكمة التنظيمية، والإدارة المالية وإدارة الأعمال ¹ وغيرها من المسائل. وينبغي أيضا النظر في مسائل "عدم الإضرار" والاستدامة، بما في ذلك من خلال تحليل الآثار السلبية المحتملة.	تشغيلية	المكتب القطري (وحدة التغذية)		عالية	لفترة الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة
3-4 الاستفادة من نقاط القوة لدى البرنامج في سلاسل الإمداد لتوسيع شبكات توزيع الأغذية التكميلية المحلية لتتجاوز مواقع الإنتاج، من خلال توفير فرص لتوليد الدخل لمجموعات دعم الأمهات تمكّنها من العمل كوسيطات في إعادة بيع الأغذية إلى مجتمعات محلية أخرى وأفراد الأسرة والجيران والأسواق وما إلى ذلك؛ ومن خلال استكشاف خيارات الإنتاج لاستخدام عيوات أصغر حجما بكميات وأسعار تكون في متناول الأسر الضعيفة في المناطق التي يعمل فيها البرنامج.	تشغيلية	المكتب القطري (وحدة التغذية)	القطاع الخاص	متوسطة	لفترة الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة
التوصية 4: ينبغي أن يشمل استمرار إنشاء الأصول ودعم سبل كسب العيش للمنظمات القائمة على المزارعين إقامة روابط مع الأسواق من خلال عمليات ونظم الشراء التي تلبي احتياجات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ذوي الموارد المالية والموارد الأخرى المحدودة.	تشغيلية	المكتب القطري (وحدات التغذية المدرسية، وإنشاء الأصول وسبل كسب العيش، والمشتريات)	المكتب الإقليمي والمقر في روما	متوسطة/منخفضة	بحلول نهاية فترة الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة

¹ يمكن تنفيذ الأنشطة الواردة في التوصية 3-3 بالتعاون مع شركاء مثل كيانات القطاع الخاص التي يمكن أن توفر تدريباً على الأعمال والإدارة لأعضاء مجموعات دعم الأمهات؛ والشركاء المتعاونين الذين لديهم سجل في تطوير الأغذية التكميلية المحلية (مثل مؤسسة هيلين كيلر ومنظمة الرؤية العالمية)؛ والمؤسسات البحثية التي يمكن أن تروج لممارسات جيدة في إنتاج الأغذية التكميلية المحلية وتقييمها (مثل المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، وجامعة إيموري، وجامعة مكغيل، وجامعة تورنتو وغيرها).

التوصية والتوصية الفرعية	نوع التوصية	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	الكيانات المساهمة الأخرى	الأولوية	الموعد النهائي للإتجاز
4-1 إجراء تقييمات منتظمة، مثل التقييمات السنوية، للمسائل النظامية المتعلقة بتحديد أوجه القصور والاختناقات في عمليات الشراء الحالية.	تشغيلية	المكتب القطري (وحدة المشتريات) والمكتب الإقليمي	لا يوجد	متوسطة/منخفضة	لفترة الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة
4-2 مواصلة زيادة كفاءة عمليات التعاقد على المشتريات المحلية في إطار المبادئ التوجيهية الحالية للبرنامج، بهدف مواصلة تقليص المدة التي تستغرقها عملية الشراء المحلي من نقطة التسليم إلى دفع مستحقات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.	تشغيلية	المكتب الإقليمي والمكتب القطري (وحدات التغذية المدرسية، وإنشاء الأصول وسبل كسب العيش، والمشتريات)	المقر في روما	متوسطة	بحلول نهاية فترة الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة
4-3 وضع آليات مرنة للتسعير والتعاقد تعزز نهج "عدم الإضرار" وتعطي الأولوية لأرباح المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في حالة تقلب الأسواق، ولا سيما عند حدوث ارتفاع كبير في الأسعار.	تشغيلية	المكتب القطري (وحدة المشتريات)	المكتب الإقليمي والمقر في روما	متوسطة	بحلول نهاية فترة الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة
التوصية 5: توسيع جهود تعزيز المساواة بين الجنسين، والتمكين الاقتصادي للمرأة، والاستدامة البيئية طوال فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة.	استراتيجية	المكتب القطري (وحدات الاستجابة للأزمات، والتغذية المدرسية، والتغذية، وإنشاء الأصول وسبل كسب العيش، والبحث والتقدير والرصد) والمقر في روما	المكتب الإقليمي والمقر في روما	متوسطة	بحلول نهاية فترة الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة
5-1 تطبيق إطار الاستدامة البيئية والاجتماعية للبرنامج على جميع البرامج لضمان الاعتراف بالأبعاد البيئية ومعالجتها على النحو المناسب، وتحديد الفرص بشكل أفضل لتعزيز المساواة وتمكين النساء.	استراتيجية	المكتب القطري	المكتب الإقليمي والمقر في روما	متوسطة	بحلول نهاية فترة الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة

التوصية والتوصية الفرعية	نوع التوصية	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	الكيانات المساهمة الأخرى	الأولوية	الموعد النهائي للإتجاز
2-5 إجراء تقييمات لمشاركة المتطوعات في برامج البرنامج، بما في ذلك عضوات مجموعات دعم الأمهات وطاهيات الوجبات المدرسية، من أجل تحديد الخيارات المتاحة للتمكين الاقتصادي للمرأة ومشاركتها في برامج البرنامج، مثل برامج جمعيات الادخار والقروض القروية، والدعم الزراعي، وربط الأسواق بمواقع إنتاج الأغذية التكميلية المحلية، والتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.	تشغيلية	المكتب القطري (وحدات التغذية المدرسية، والتغذية، والبحث والتقدير والرصد)	المكتب الإقليمي والمقر في روما	متوسطة	بحلول نهاية فترة الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة
3-5 إدماج المؤشرات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والبيئة والمناخ على نحو أفضل في جميع الأنشطة لتشجيع الرصد والإبلاغ والتقدم في كلا المجالين، مع توفير الدعم المناسب من المقر في روما لسد فجوات القدرات في مجال تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وفي مجال الفحص البيئي، وتحديد المؤشرات الأنسب، ودعم الرصد المستمر وجمع البيانات.	استراتيجية	المكتب القطري (وحدات الاستجابة للأزمات، والتغذية المدرسية، والتغذية، وإنشاء الأصول وسبل كسب العيش، والبحث والتقدير والرصد) والمقر في روما	المكتب الإقليمي	متوسطة	لفترة الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة